

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في عصر العولمة المتزايد المترابط، تلعب مهارة الكلام والاستماع باللغة العربية دورًا مهمًا للغاية في التواصل الدولي والثقافي والديني. أصبحت اللغة العربية لغة مهمة في سياقات مختلفة، بدءًا من الأنشطة الرسمية إلى التفاعلات غير الرسمية (Setyawan & Anwar، ٢٠٢٠). إن مهارة الاستماع والكلام باللغة العربية بطلاقة وثقة ليست ضرورية فقط لفهم التراث الثقافي، ولكن أيضًا للمشاركة في الحوار الدولي والدبلوماسية والتجارة.

على الرغم من أن جامعة المحمدية يوكياكرتا قد صممت منهجًا يركز على تطوير مهارة الاستماع والكلام في تعلم اللغة العربية، إلا أنه لا تزال هناك تحديات يواجهها بعض المتعلمين. يمكن أن تشمل هذه الصعوبات نقص المفردات وقلة الاهتمام وصعوبة تذكر تفاصيل النص (Huda، ٢٠٢٠). بالإضافة إلى ذلك، فإن بيئة الكلام باللغة العربية غير ملائمة وأساليب التدريس غير مناسبة تؤثر أيضًا على تطوير مهارة الاستماع والكلام لدى المتعلمين (Ahmad Hilman Fattaya، ٢٠٢٠).

استنادًا إلى الملاحظات التي قام بها الباحثون، من المعروف أن الطلاب يميلون إلى الحد من استخدام اللغة العربية فقط عندما يكونون داخل الفصل الدراسي، خاصة عندما يقوم المحاضر بالتدريس. أما خارج القاعة الدراسية، فيفضلون التواصل باستخدام اللغة الإندونيسية، ويرجع ذلك على الأرجح إلى البيئة المحيطة التي لا تستخدم اللغة العربية أيضًا،

إلا عند التفاعل المباشر مع المحاضر. وتؤثر هذه الحالة بشكل كبير على مستوى ثقة الطلاب في الاستماع والكلام باللغة العربية، حيث يشعرون بالخوف من الأخطاء في القواعد واختيار المفردات والطلاقة اللغوية. في الواقع، تصبح أهمية إتقان الاستماع والكلام باللغة العربية أمراً في غاية الأهمية بالنظر إلى أن معظم المواد اللغوية يتم تقديمها باللغة. وقد يكون عدم القدرة على سماع اللغة العربية والكلام بها عائقاً في فهم المادة المقدمة. علاوة على ذلك، في تعلم اللغة، تُستخدم مهارة الاستماع والكلام للتعبير عن بعض المفردات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار أو الآراء أو الرغبات أو المشاعر لشركاء التخاطب بهدف نقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم (Rohelah, 2020).

وبناءً على الملاحظات التي تم إجراؤها، اختارت الباحثة أن تقوم بملاحظات في محاضرات "الاستماع والكلام" على أساس أن المحاضرات يركز على مهارة الاستماع والكلام باللغة العربية وهو ذو صلة بمشكلة الموضوع المراد دراسته. وهناك أربعة أساليب مستخدمة في المحاضرات، وهي المناقشة، والاستكشاف، والتعلم بالاكشاف، وأساليب لعبة الأدوار. وقد اختارت الباحثة طريقة لعبة الأدوار لما لهذه الطريقة من إمكانات كبيرة في تنشيط الطلاب في استخدام اللغة العربية. يمكن لطريقة لعبة الأدوار خلق موقف محاكاة مشابه للحياة الواقعية حيث يمكن للطلاب التفاعل مباشرة باللغة العربية. ويمكن أن يساعد ذلك في تحسين مهارةهم في الاستماع والكلام بفعالية أكبر حيث يتعين عليهم التفكير والاستجابة باللغة العربية مباشرة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لطريقة لعبة الأدوار أيضاً أن تزيد من مشاركة الطلاب في عملية التعلم بطريقة شيقة وممتعة، مما يمكنهم من أن يكونوا أكثر نشاطاً وحماساً في تعلم اللغة العربية.

تم عقد ستة عشر اجتماعًا للتعليم في الفصل الدراسي الواحد، واستخدم اجتماع واحد لعقود التعليم، وثلاثة اجتماعات لاختبارات الكفاءة، واثنان عشر اجتماعًا للتعليم. من أصل اثني عشر اجتماعًا للتعليم، استخدمت سبعة اجتماعات طريقة لعبة الأدوار. وبلغت نسبة استخدام طريقة لعبة الأدوار في حصة "استماع وكلام" حوالي ٥٨,٣٣٪. كما أظهرت نتائج الملاحظة أيضًا أن معظم المتعلمين استجابوا بشكل إيجابي من خلال المشاركة الفعالة في استخدام طريقة لعبة الأدوار أثناء الحصة، ولكن هذا لا يضمن أن الطريقة حسّنت تلقائيًا مهارة الاستماع والكلام باللغة العربية لديهم.

لا تزال هناك حاجة إلى إجراء المزيد من البحوث لفهم كيفية تأثير هذه الطريقة بشكل كبير على تطوير مهارةهم في اللغة العربية. لذلك، تهتم الباحثة بدراسة تأثير طريقة لعبة الأدوار على مهارة الاستماع والكلام باللغة العربية لدى الطلاب. ومن خلال استكشاف تأثير طريقة لعبة الأدوار بمزيد من التعمق، من المتوقع أن يقدم هذا البحث رؤية أكثر تفصيلاً وقابلة للقياس حول فعالية استخدامها في سياق تعلم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث أعلاه، فإن صياغة أسئلة البحث هي:

١. كيف تطبيق طريقة لعبة الأدوار في محاضرات الاستماع والكلام في قسم تعليم

اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا؟

٢. كيف تأثير طريقة لعبة الأدوار في مهارة الاستماع والكلام باللغة العربية في قسم

تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا؟

٣. ما هي المزايا والعيوب في تطبيق طريقة لعبة الأدوار في مهارة الاستماع والكلام باللغة

العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا؟

ج. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث أعلاه، فإن أهداف البحث هي:

١. لمعرفة تطبيق طريقة لعبة الأدوار في محاضرات الاستماع والكلام في قسم تعليم

اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا

٢. لمعرفة تأثير طريقة لعبة الأدوار في مهارة الاستماع والكلام باللغة العربية في قسم

تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا

٣. لمعرفة المزايا والعيوب في تطبيق طريقة لعبة الأدوار في مهارة الاستماع والكلام

باللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا

د. فوائد البحث

بناء على أهداف البحث أعلاه، فإن فوائد البحث هي:

(١) الفوائد النظرية

أ) المساعدة في توسيع نطاق فهم العوامل التي تؤثر على ممارسة طريقة لعبة

الأدوار في تحسين مهارة الاستماع والكلام باللغة العربية لدى متعلمي تعليم

اللغة العربية.

ب) دعم تعزيز أو اختبار النظريات المتعلقة بتعلم اللغة العربية في التعليم العالي.

٢) الفوائد العملية

أ) توفير إرشادات يمكن استخدامها من قبل المحاضرين والمعلمين لتطوير أساليب

أكثر فعالية في تعليم اللغة العربية

ب) توفير رؤى للمؤسسات التعليمية حول كيفية تحسين بيئة الاستماع والكلام

باللغة العربية في الفصول الدراسية

ج) المساعدة في تحسين مهارة الاستماع والكلام لدى طلاب تعليم اللغة العربية.

هـ. تحديد البحث

لتوفير اتجاه أوضح في البحث، فإن نطاق هذا البحث هو

١) ممارسة طريقة لعبة الأدوار في دورة الاستماع والكلام

٢) مستوى مهارة الاستماع والكلام باللغة العربية

٣) الطلاب النشطين في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة المحمدية يوكياكرتا الذين

يدرسون دورة "الاستماع والكلام".

و. نظام البحث

وتتكون المناقشة المنهجية لهذا البحث من الفصول من الأول إلى الخامس وهي

فصول متصلة ببعضها البعض. يسبق الفصل الأول قبل الدخول إلى الفصل الأول: صفحة

العنوان، عرضة بيان صحة الأطروحة، عرضة ملاحظة المشرف، وورقة تصديق هيئة

المناقشين، عرضة الإهداء، والملخص، والتمهيد، وجدول المحتويات.

الفصل الأول: المقدمة التي تحتوي على خلفية المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وحدود البحث، والمناقشة المنهجية، ومراجعة الأدبيات.

الفصل الثاني: الفصل الثاني: الأساس النظري الذي يحتوي على عرض لنظرية أساليب التعلم، ونظرية أساليب لعبة الأدوار، ونظرية مهارة الاستماع، ونظرية مهارة الكلام مع النظريات الفرعية ذات الصلة بعنوان البحث.

الفصل الثالث: مناهج البحث الذي يحتوي على نوع البحث، ومصادر البيانات، ومكان وزمان البحث، والسكان والعينات، وإجراءات جمع البيانات، وأدوات البحث، وتقنيات تحليل البيانات، والفرضيات.

الفصل الرابع: تحليل البيانات الذي يحتوي على عرض البيانات، واختبار الفرضيات، ومناقشة نتائج البحث

الفصل الخامس: الخاتمة التي تحتوي على نتائج البحث، والاستنتاجات، والاقتراحات البحثية.

وعلاوة على ذلك، فإن الجزء الأخير من الأطروحة مليء بالببليوغرافيا والمرفقات.

ز. الدراسات السابقة

حصلت مراجعة المكتبة في هذه البحث على بيانات من الأطروحات والمجلات الموجودة

حول ممارسة الكلام بلغة / بيئة الكلام باللغة في تعلم اللغة العربية، وهي

١. بحث أجرته الباحثة Sulistyawati (٢٠١٩م) بعنوان استخدام طريقة تقمص الأدوار في تحسين القدرة على الكلام باللغة العربية في مدرسة الفلاح سيمو الإسلامية الإعدادية المتكاملة والذي يسلط الضوء على مزايا مثل تحسين مهارة التنشئة الاجتماعية والثقة بالنفس واللغة والمهارة الحركية والاستقلالية، ولكنه يظهر أيضاً أوجه القصور في الأعمال الدرامية المتعلقة بالتقييم والتقييم وكذلك العقبات مثل محدودية وقت التعلم وصعوبات الطلاب في نطق النصوص الدرامية. يكمن الفرق بين هذه الدراسة ودراسة الباحثة في منهج البحث والأساليب المستخدمة. تستخدم هذه الدراسة المنهج العرضي الكمي مع أساليب جمع البيانات في شكل مقابلات وملاحظات وتحليل الوثائق، بينما يستخدم بحث الباحثة المنهج الكمي مع المنهج السببي المقارن وأساليب جمع البيانات في شكل نكتة وملاحظة وتوثيق مع تحليل البيانات باستخدام الانحدار الخطي البسيط. بالإضافة إلى ذلك، فإن موضوع البحث مختلف أيضاً، حيث أجري هذا البحث في مدرسة الفلاح سيمو الإعدادية لتكنولوجيا المعلومات لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، بينما أجري بحث الباحث بجامعة المحمدية في يوكياكرتا لدراسة تأثير طريقة لعبة الأدوار في محاضرات الاستماع والكلام على مهارة الاستماع والكلام باللغة العربية لدى الطلاب الذين يدرسون محاضرات الاستماع والكلام. ومع ذلك، فإن لكلتا الدراستين نفس الهدف، وهو تحسين مهارة الكلام باللغة العربية من خلال استخدام طريقة لعبة الأدوار.

٢. استنادًا إلى البحث الذي أجراه Najib (٢٠٢٢) بعنوان تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب من خلال تطبيق لعبة الأدوار في الصف السابع ج مدرسة ثنوية ٢ بورواكارتا والذي يهدف إلى تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في مدرسة ثنوية ٢ بورواكارتا باستخدام طريقة لعبة الأدوار. أظهرت النتائج زيادة في درجات المتعلمين من دورة إلى أخرى، مما يشير إلى فعالية الطريقة. كانت طريقة البحث المستخدمة هي الطريقة العرضية النوعية، مع جمع البيانات من خلال التوثيق والاختبارات. يعتبر لعبة الأدوار فعالاً في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى المتعلمين. وتظهر النتائج أن استخدام لعبة الأدوار يمكن أن يحسن مهارة الكلام باللغة العربية لدى المتعلمين، حيث أظهر المتعلمون تحسناً في الفهم والنطق والتواصل التفاعلي وتقديم المحتوى والموقف والتركيب. تتشابه دراسة الباحثة مع هذه الدراسة في استخدام المنهج السببي المقارن لاستكشاف تأثير طريقة لعبة الأدوار على مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب. كما يستخدم كلاهما أيضاً جمع البيانات من خلال الاستبيانات والملاحظة والتوثيق. ومع ذلك، تركز دراسة الباحثة بشكل أكبر على العلاقة بين لعبة الأدوار في محاضرات الاستماع والكلام ومهارة الاستماع والكلام باللغة العربية لدى الطلاب بجامعة المحمدية يوكياكرتا. في حين تركز هذه الدراسة بشكل أكبر على تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بجامعة المحمدية ٢ بورواكارتا باستخدام طريقة لعبة الأدوار. بالإضافة إلى ذلك، كان تحليل البيانات المستخدم في دراسة الباحثة هو الانحدار الخطي البسيط

لتحديد علاقات السبب والنتيجة، بينما استخدمت هذه الدراسة التحليل العرضي

الكيفي لتقييم فعالية طريقة لعبة الأدوار في تحسين مهارة الكلام لدى المتعلمين.

٣. البحث الذي أجرته Aslamiyah (٢٠٢٢) بعنوان تطبيق نموذج لعبة الأدوار

لتحسين نواتج تعلم مهارة الكلام، والذي أظهر زيادة كبيرة في مهارة الكلام لدى

الطلبة بعد تطبيق نموذج لعبة الأدوار. ومع ذلك، كان هناك بعض المتعلمين الذين

لم يصلوا إلى الحد الأدنى من درجة الإكمال. في حين أن كلاهما يركز على استخدام

لعبة الأدوار في تحسين مهارة الكلام، إلا أن دراستك تركز على العلاقة بين لعبة

الأدوار ومهارة الاستماع والكلام، وتستخدم أساليب بحث وتحليل بيانات مختلفة

عن الدراسة السابقة التي تركز أكثر على فعالية نماذج لعبة الأدوار في تحسين مهارة

الكلام. واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الكمي بمنهج سبي مقارنة لفحص

العلاقة بين طريقة لعبة الأدوار في محاضرات الاستماع والكلام ومستوى مهارة

الاستماع والكلام باللغة العربية لدى الطلاب، مع جمع البيانات من خلال

الاستبيانات والملاحظة والتوثيق والتحليل باستخدام الانحدار الخطي البسيط. وفي

الوقت نفسه، تستخدم هذه الدراسة منهج البحث الإجرائي مع التركيز على تحسين

مهارة الكلام لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية من خلال نموذج لعبة الأدوار، مع

جمع البيانات من خلال الملاحظة والتوثيق والتحليل العرضي والنقدي والمقارن.

وتشمل أساليب جمع البيانات المستخدمة الملاحظة والتوثيق مع أساليب التحليل

العرضي والنقدي والمقارن. على الرغم من وجود اختلافات في أساليب البحث

ومناهجه، إلا أن هاتين الدراستين لهما نفس الهدف، وهو تحسين مهارة الكلام باللغة العربية من خلال استخدام طريقة لعبة الأدوار.

٤. بحث أجراه Alghofar (٢٠١٩م) بعنوان تطوير طريقة لعبة الأدوار لزيادة اهتمام

الطلاب ب مواد اللغة العربية للصف العاشر المحمدية ٣ مدرسة سوراكارتا

الثانوية العليا العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩، والذي يهدف إلى تطوير طريقة لعبة

الأدوار لزيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية في إحدى المدارس الثانوية في

سوراكارتا. وقد أظهرت النتائج أن تطبيق طريقة لعبة الأدوار كان فعالاً في زيادة

اهتمام الطلاب بالتعلم، مما كان له تأثير في زيادة الابتكار في التعلم ودافعية الطلاب.

وأظهر تحليل البيانات الذي تم إجراؤه بشكل استنتاجي أن تطبيق هذه الطريقة

يحدث تغييرات إيجابية في اتجاهات المتعلمين الذين أصبحوا أكثر نشاطاً وسعادة

ورغبة في المحاولة وحماساً. وقد كان استخدام طريقة لعبة الأدوار في تعلم اللغة

العربية في المدرسة الثانوية ناجحاً، كما يتضح من مقارنة درجات الاختبار قبل وبعد

تطبيق هذا الطريقة. كما وجد المتعلمون أيضاً أن هذه الطريقة ممتعة ومفيدة في

فهم مفردات اللغة العربية، بالإضافة إلى أنها تساعد على خلق تجربة تعليمية هادفة

وممتعة. وهكذا، خلصت نتائج الدراسة إلى أن تطوير طريقة لعبة الأدوار من خلال

التوثيق بالفيديو كان فعالاً في زيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية في المدرسة

المحمدية المحمدية ٣ في سوراكارتا. تتشابه دراسة الباحثة مع هذه الدراسة في

استخدام المنهج الكمي مع المنهج السببي المقارن لفحص العلاقة بين طريقة لعبة

الأدوار في محاضرات الاستماع والكلام ومستوى مهارة الاستماع والكلام باللغة

العربية لدى الطلاب. كما استخدم كلاهما أساليب متشابهة في جمع البيانات، وهي الاستبيانات والملاحظة والتوثيق، وتحليل البيانات باستخدام الانحدار الخطي البسيط. ومع ذلك، هناك اختلافات في تركيز البحث وموضوع البحث. إذ يركز بحث الباحثة على فهم تأثير طريقة لعبة الأدوار في تحسين مهارة اللغة العربية لدى طلاب جامعة المحمدية يوكياكرتا، بينما يركز هذا البحث على تطوير طريقة لعبة الأدوار لزيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية في إحدى المدارس الثانوية في سوراكارتا. ويكمن الاختلاف الآخر في طريقة البحث المستخدمة، حيث يستخدم بحث الباحثة المنهج الكمي بالمنهج السببي المقارن، بينما تستخدم هذه الدراسة المنهج العرضي الكيفي مع جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظة والتوثيق.

٥. بحث أجراه Handayani (٢٠٢٣) بعنوان تطبيق طريقة لعبة الأدوار بتقنية المحوّر

في برنامج الاستماع في اللغة العربية في برنامج المساواة القائم على أساس ديني، والذي أظهر أن طريقة لعبة الأدوار بتقنية المحوّر يحسّن بشكل فعال قدرة المتعلمين على الكلام باللغة العربية، حيث أظهرت النتائج زيادة كبيرة في القدرة على الكلام باللغة العربية بعد التدخل. تتشابه دراسة الباحثة مع هذه الدراسة في استخدام المنهج الكمي مع المنهج السببي المقارن لفحص العلاقة بين طريقة لعبة الأدوار في محاضرات الاستماع والكلام ومستوى مهارة الاستماع والكلام باللغة العربية لدى المتعلمين. كما استخدم كلاهما أساليب متشابهة في جمع البيانات، أي من خلال الاستبيانات والملاحظة والتوثيق، وتحليل البيانات باستخدام الانحدار الخطي البسيط. ومع ذلك، هناك اختلافات في تركيز البحث وموضوع البحث. تركز دراسة

الباحثة على فهم تأثير طريقة لعبة الأدوار في تحسين مهارة اللغة العربية لدى طلاب
الجامعة المحمدية يوكياكرتا، بينما تناقش هذه الدراسة تطبيق طريقة لعبة الأدوار
مع تقنيات المحوّر في تعلم اللغة العربية في برنامج معادلة ديني.